

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَوَقَّيفُ الدَّابَّةِ : شَيْئَتُهَا . وَرَجُلٌ مُوَقَّفٌ عَلَى الْحَقِّ : أَيُّ : ذَلُولٌ
بِهِ . وَاتَّقَفَ : مُطَاوَعٌ وَقَفَ يُقَالُ : وَقَفْتُهُ فَاتَّقَفَ كَمَا تَقُولُ :
وَعَدْتُهِ فَاتَّعَدَ وَالْأَصْلُ فِيهِ اؤْتَقَفَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ :
أَقْبَلْتُ مَعَهُ فَوَقَفْتُ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا
تُؤَاقِفُ خِيَلَهُ كَذِبًا وَنَمِيمَةً ؛ أَيُّ : لَا يُطَاقُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَوَاقِفٌ : مَوْضِعٌ
فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ .

و - ك - ف .

الْوَكْفُ : الذَّطْعُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
تَدَلَّى عَلَيَّهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ ... بَجَرْدَاءَ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو
غُرَابُهَا وَوَكْفَ الْبَيْتِ يَكْفُ وَكَفًا وَوَكَيْفًا وَتَوَكَّفًا : قَطَرَ قَالَ
الْعَجَّاجُ :

" وَأَنْزَلَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى .

" وَكَيفَ غَرَبَ بَيُّ دَالِجٍ تَبَجَّسًا كَأَوْكَفَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَغَةٌ فِي وَكْفَ
وَكذلك السَّطْحُ . وَنَاقَةٌ وَكُوفٌ : غَزِيرَةٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ قَالَ : الْمِنْحَةُ
الْوَكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرِّحْمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : هِيَ الْكَثِيرَةُ الدَّرَرُ
وَكذلك شاةٌ وَكُوفٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَكُوفُ : الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ لِبَنُهَا
سَنَتَهَا جَمْعَاءَ . وَالْوَكْفُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ يُقَالُ : إِنْ لِي لَأَخْشَى
وَكَفَ فُلَانٌ أَيُّ : جَوْرَهُ . وَالْوَكْفُ : الْعَيْبُ يُقَالُ : لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفُ
أَيُّ : مَنَقَصَةٌ وَعَيْبٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْوَكْفُ : الْإِثْمُ وَقَدْ وَكَفَ
الرَّجُلُ كَوَجَلَ : إِذَا أَثِمَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا ... يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ قُلْتُ : هُوَ
مِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَّكِتِ لِعَمْرٍو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
الْخَزَرَجِيِّ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا التَّبَرِيزِيُّ أَيْضًا وَيُرْوَى لِقَيْسِ بْنِ
الْخَطِيمِ وَقِيلَ : لَشُرَيْحِ بْنِ عَمْرَانَ الْقُضَاعِيِّ وَرَوَاهُ سَيْبَوَيْهٌ لِرَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ وَالصَّوَابُ أَنََّّهُ لِمَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الْخَزَرَجِيِّ قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
وَأَنْزَكَرَ عَلَى بَنِي حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ الْوَكْفُ بِمَعْنَى الْإِثْمِ وَقَالَ : هُوَ بِمَعْنَى

العَيْبُ فقط . والوَكَفُ : سَفْجُ الْجَبَلِ وبه فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قولَ العَجَّاجِ
يَصِفُ ثَوْرًا : .

" غَدَا يُبَارِي خَرِصًا وَاسْتَأْزَفَا .

" يَعْلُو الدَّكَادِيكَ وَيَعْلُو وَكَفَا وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الوَكَفُ من

الأَرْضِ : ما أَنهَبَطَ عن المُرْتَفَعِ وقال ثَعْلَبٌ : هو المَكَانُ الغَمُصُ في

أَصْلِهِ شَرَفٍ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الوَكَفُ مِنَ الأَرْضِ : القِنْعُ يَتَسَّعُ وهو

جَلَدٌ طَيِّبٌ وَحَمَى والجَمْعُ : أَوْ كَفُ . والوَكَفُ : العَرَقُ نَقْلًا : إِبْرَاهِيمُ

الْحَرَبِيُّ في غَرَبِهِ هَكَذَا بالعَيْنِ وَأَنْشَدَ : .

" رَأَيْتُ مُلُوكَ النَّاسِ عَاكِفَةً بِهِمْ .

" على وَكَفٍ من حُبِّ نَقْدِ الدِّرَاهِمِ وعندَ ابنِ فارسٍ : الفَرَقُ بالفاءِ كذا

في نُسَخِ الْمُجْمَلِ والمَقَاييسِ وَلَعَلَّاهُ تَمْحِيفُ . قال الصَّاغَانِيُّ :

وَمُنْذَرُكَ مِنَ الصَّمَانِ إِذَا خَلَّسْفَتَهُ يُسَمَّى الوَكَفُ لَأَنَّهُ بَاطِلٌ قال

جَرِيرٌ : .

" سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِيِّ وَدُونَهُمْ .

" فَيَحَانُ فَالْحَزَنُ فَالصَّمَانُ فَالوَكَفُ